

وَالْمُهْدَىٰ فَالْكَائِنَاتِ ضِيَاءُ وَفِي السَّمَاءِ نَبِيٌّ وَتَنَاءُ

الرُّوحِ وَالْمَلَائِكَةِ حَوْلَهُ لِلدِّينِ وَالْأَنْبِيَاءِ بِبُشْرَاءِ

وَالْعَرْشِ زِيَاهُ وَالْحَظِيرَةِ نَزْدَهُ وَالْمُنْتَهَى وَالسِّدْرَةَ الْعِصْمَاءِ

وَالْوَحْيِ يَقِطُرُ سِلْسِلًا مِنْ سِلْسِلَاتِ وَاللُّوحِ وَالْقَلَمِ

نُظِيتِ اسْمَايَ الرَّسُولِ فَهِيَ صَحِيفَةٌ فِي اللُّوحِ وَاسْمُ مُحَمَّدٍ
طَعْنَاءُ

اسْمُ الْجَلَالَةِ فِي بَدِيعِ حُرُوفِهِ أَلِفٌ هُنَالِكَ وَأَسْمُ طَهَ الْبَاءِ

يَا خَيْرَ مَنْ جَاءَ الْوُجُودَ تَحِيَّةً مِنْ مُرْسَلِينَ إِلَى الْهُدَى بِكَ جَاؤُوا

بِكَ بَشَّرَ اللَّهُ السَّمَاءَ فَيُرِيدُكَ تَضَوُّعًا مِسْكًا بِكَ الْغُبْرَةَ

وَبَدَأَ عَجَائِكَ الَّذِي قَسَمْنَا بِكَ حُجُورًا غَرَّتْ رُحُودًا وَرَحِيَاءَ

وَعَلَيْهِ مِنْ نُورِ النَّبُوءَةِ رَوْنٌ وَمِنَ الْخَلِيلِ وَهَدِيَهُ سَمَاءُ

أَتَى الْمَسِيحُ عَلَيْهِ خَلْفَ سَمَاءٍ وَتَهَلَّتْ وَأَهْنَزَتْ الْعِذْرَاءُ

يَوْمَ نَتَبَّرُ عَلَى النَّبَازِ صَبَا حُرُومِ سَاءِ وَبِحُجْرٍ وَرِضَاءِ

زَانَتْكَ فِي الْخَلْقِ الْعَظِيمِ شَمَائِكَ غَيْرِي بِهَذَا يُولَعُ

أَمَا الْجَمَالُ فَانْتَ شَمْسُ سَمَائِهِ وَمَلَا حَةَ الصِّدِّيقِ مِنْكَ آيَاءُ

وَإِذَا عَفَوْتَ فَقَدْ أَدْرَأَ وَمُقَدَّرًا لَا يَسْتَهِينُ بَعْفُوكَ الْجُهْلَاءُ

وَإِذَا رَحِمْتَ فَانْتَ أَمْرًا وَابٍ هَذَا فِي الدُّنْيَا هُمَا الْجَمَاءُ